

التكليف الثامن :

مقرر مهارات بحثية (١)

اعداد الباحثة: ابرارالبراهيم

برنامج الدكتوراة في التربية

التكليف المطلوب :

في ضوء دراستك للدراسات السابقة، اعرض لأثنين من الدراسات السابقة ،
على ان تكون طريقة عرضكم لهما متسقة مع المثال الذي تم عرضه في
المحاضرة.

عنوان البحث الأول :

"أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في الدافعية نحو التعلم
والتحصيل الدراسي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طالبات
الصف الأول الثانوي"

اعداد

أ. منال محمد الشمهاني

باحثة من كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض – المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد بن زيد آل مسعد

أستاذ في كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض – المملكة العربية السعودية

نشرت في مجلة مناهج وطرق التدريس- المعهد العربي للعلوم والبحث العلمي

عام ٢٠٢٤ م

مقدمة عن البحث:

شهدت المؤسسات التعليمية تطورًا ملحوظًا في استخدام التقنيات الحديثة لتعزيز فعالية التعليم وتحفيز الطلاب، خصوصًا مع التحول المتسارع نحو التعليم الإلكتروني. ومن أبرز التحديات التي تواجه العملية التعليمية التقليدية ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم، وتدني مستويات التحصيل الدراسي في بعض المواد، مما دفع المختصين إلى البحث عن حلول مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا.

يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في رفع الدافعية نحو التعلم وتحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات. حيث تسعى الدراسة إلى اختبار فاعلية توظيف بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية، ومقارنة نتائجها مع الطرق التقليدية.

ويُعد هذا البحث مهمًا نظرًا لاعتماده على المنهج شبه التجريبي واستخدامه لأدوات وتقنيات حديثة قد تساهم في تطوير ممارسات التعليم، خاصة في المقررات العملية التي تتطلب تفاعلًا مباشرًا ومهارات تطبيقية.

عرض للدراسات السابقة في صفحہ ٧٢-٧٣:

2-2-الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة أحمد (2019) إلى التعرف على فاعلية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية القائمة على الحوسبة السحابية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو تطبيقات قوئل التعليمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة بيشة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، على عينة قصدية مكونة من (70) طالبة بكلية التربية بجامعة بيشة، وتمثلت أدوات القياس (الاختبارات التحصيلية، ومقياس الاتجاه)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام (الأنشطة الإلكترونية) والمجموعة الضابطة التي تدرس من دون استخدام (الأنشطة الإلكترونية) على التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام الحاسوب في التعليم، كما أن للطالبات اتجاهات إيجابية نحو استخدامهن للأنشطة الإلكترونية التفاعلية القائمة على الحوسبة السحابية بتطبيقات قوئل التعليمية.
- كما هدفت دراسة مصطفى (2022) إلى تنمية الذكاء البصري المكاني لدى التلميذات ذوات الإعاقة السمعية بالصف السابع الابتدائي باستخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، ولتحقيق ذلك: تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التي اهتمت بالذكاء البصري المكاني والإعاقة السمعية والأنشطة الإلكترونية التفاعلية، وإعداد الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، وكذلك إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة (القياس والتحويلات الهندسية) بالأنشطة الإلكترونية التفاعلية، واختبار الذكاء البصري المكاني وعرضهم على المحكمين وتعديلهم في ضوء آرائهم، واختيار مجموعة من التلميذات ذوات الإعاقة السمعية بالصف السابع الابتدائي بمدرسة الأمل الابتدائية للصم بنات بلغ عددهن (40) قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وبتطبيق البحث ومعالجة نتائج التطبيق إحصائياً تم التوصل إلى فاعلية استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية الذكاء البصري المكاني لدى التلميذات ذوات الإعاقة السمعية بالصف السابع الابتدائي.
- وقد هدفت دراسة أليس ديتويت وسيرج (Dewitt & Alias, 2017) إلى التعرف على فاعلية المناقشات التفاعلية؛ باستخدام الجائط الرقمي Padlet في معهد التعليم العالي بماليزيا، وقد استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، على عينة مكونة من (40) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة المعرفة KMQ، وقد توصلت النتائج إلى أن استخدام الجائط الرقمي بشكل تفاعلي أسهم في بناء معرفة وأفكار جديدة، من خلال التفاعل بين الطلاب.

- **وهدفت دراسة التازي ونوبي (2016)** إلى التعرف على أثر الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلم المدمج في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، على عينة مكونة من (12) طالباً وطالبة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارة القراءة. وتوصلت نتائج البحث إلى أهمية تصميم المقررات التعليمية عن طريق الأنشطة الإلكترونية وفقاً لمبدأ التعلم البنائي؛ لما لها من أثر إيجابي بالنسبة للتحصيل المعرفي لمهارة القراءة.
- **وهدفت دراسة العمري (2013)** إلى التعرف على أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، على عينة مكونة من (40) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي للمستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التقويم). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة الضابطة والتجريبية، وفقاً لدرجات التحصيل القبلي والبعدي، لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعليتها في زيادة التحصيل.

عنوان البحث الثاني :

"فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"

د/ فهد بن عايد الرادادي

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

نشر في مجلة المناهج وطرق التدريس – يناير ٢٠٢٥م

مقدمة عن البحث:

يشهد العالم اليوم تطورًا هائلًا في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مما أثر بشكل مباشر على العملية التعليمية، وأبرز الحاجة إلى تعزيز مهارات التفكير لدى الطلاب، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة والمعلومات المتدفقة. لم يعد من الكافي تزويد الطلاب بالمعلومات فحسب، بل أصبح من الضروري تدريبهم على مهارات التفكير الناقد، التي تُعد أداة ضرورية للتمييز بين الصحيح والخطأ، والمفيد والضار.

وفي ضوء توجهات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نحو اعتماد التعليم المدمج، ودمج التعليم الحضوري بالتعليم الإلكتروني عبر منصات مثل "مدرستي"، برزت الحاجة إلى دراسة مدى فاعلية هذه الأساليب الحديثة في تنمية المهارات الذهنية للطلاب.

جاء هذا البحث ليسلط الضوء على فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية، من خلال استخدام تصميم شبه تجريبي وقياس مدى التغير في أداء الطلاب قبل وبعد تطبيق هذا النمط التعليمي.

عرض للدراسات السابقة في صفحته ٣٨ - ٣٩:

2-2-2-تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة تتركز أهم النقاط التي تربط هذه الدراسات والدراسة الحالية في الآتي:
أولاً: أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

- المتغير المستقل: تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.
 - المتغير التابع: أهمية استخدام أسلوب التعليم المدمج، وأثره في تفكير الطلاب، وتنمية المهارات لديهم.
 - أداة الدراسة، وهي: اختبار مهارات التفكير الناقد الخمس، وهي: (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج)، ومقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج.
- ثانياً: أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجوانب التالية:
1. المتغير المستقل: الذي تسعى الدراسة الحالية لإثبات درجة فعاليته وهو: أسلوب التعليم المدمج، والمتغير التابع وهو: تنمية مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو التعليم المدمج، حيث لا توجد دراسة- على حد علم الباحث- تناولت ذلك بالبحث والدراسة.
 2. الصف الدراسي: وهو الصف الأول الثانوي فلا توجد دراسة- على حد علم الباحث- تناولت أسلوب التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد للصف الأول الثانوي في مقرر التفكير الناقد.
 3. الأسلوب المصاحب للتعليم المدمج وهو: منصة مدرستي، حيث لا توجد دراسة . على حد علم الباحث . استخدمت منصة مدرستي لمعرفة فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد.
 4. المقرر الدراسي وهو: مقرر التفكير الناقد، حيث لا توجد دراسة . على حد علم الباحث . تناولت مقرر التفكير الناقد للصف الأول الثانوي بالبحث والدراسة؛ وذلك لأنه مقرر مستحدث للعام الدراسي (1442/1443هـ) (2021/2022) لأول مرة يقرر تدريبه في المملكة العربية السعودية.
- ثالثاً: أوجه الإفادة: أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:
1. التأكيد على أهمية الدراسة الحالية، وتزايد الإحساس بضرورة قيامها؛ حيث أجمعت الدراسات التي تمت مراجعتها على أهمية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنمية الاتجاه نحو.
 2. دعم الدراسة في جوانبها النظرية؛ حيث تعد الدراسات السابقة أحد الأبعاد المهمة التي أثرت الدراسة الحالية في تأصيل إطارها النظري، وكانت بمثابة الأرضية الخصبة التي بنى عليها الباحث أدوات الدراسة وموادها، حيث عملت على توضيح الفجوة بين التنظير والتطبيق، واستمد منها الباحث منهجية ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.
 3. دعم الدراسة الحالية في جوانبها الإجرائية، ويتجلى ذلك من خلال مساعدتها للباحث في:
 - إعداد وتصميم أدوات الدراسة وضبطها (التحقق من صدقها وثباتها).

- صياغة تساؤلات الدراسة بما يتسق مع الاتجاه العام للنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة.
- الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.
- معالجة النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها في ضوء أهداف الدراسة الحالية، وما توصلت إليه الدراسات السابقة.



وشكراً